

التكليف 9
مقرر: قضايا بحثية 1 – برنامج الدكتوراه

إعداد: علي القرني
Ali Alqarni
الرقم الجامعي:
253002107



دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني

دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية

عبد اللطيف بن عبد الله المسلم

قسم العلوم الاجتماعية واللغات، كلية الملك فهد الأمنية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: almusallam665@hotmail.com

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى تحديد مدى استخدام المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى وعيهم الأمني. كما يهدف إلى تحديد الفروق بين الفئات السكانية المختلفة ومستوى وعيهم الأمني. اعتمدت منهجية البحث على إجراء مسح اجتماعي إلكتروني باستخدام استبيان، وشارك فيه ٦٤١ مستجيباً تم اختيارهم بشكل عمدي. وتم توزيع الاستبيان الإلكتروني على المشاركين في كافة مناطق المملكة الثلاث عشرة. أظهرت نتائج البحث أنه كلما زادت درجة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي، ارتفع الوعي بالعقوبات المرتبطة بالمخالفات والجرائم. كما وُجد أن هناك علاقة عكسية بين الدخل الشهري والعمر من جهة، ومستوى التفاعل مع الشبكات الاجتماعية والوعي بالعقوبات من جهة أخرى، حيث كان هذا الوعي مرتفعاً نسبياً. وأكد المشاركون على أهمية تعزيز الانتماء الوطني للجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى توعية الناس بالإجراءات الأمنية والعقوبات المتعلقة بالمخالفات والجرائم، بما في ذلك كيفية استخدام منصة أبشر والمنصات الأمنية الأخرى. وأوصى البحث بزيادة المحتوى التوعوي الأمني على وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق الأثر المطلوب.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الوعي الأمني، التعامل مع الشبكات، تفعيل الشبكات.

تفاصيل الورقة البحثية:



عنوان الدراسة:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الأمني:
دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية
السعودية

اسم الباحث : د/ عبد اللطيف بن عبد الله المسلم
قسم العلوم الاجتماعية و اللغات ، كلية فهد الأمنية

بيانات النشر:

مجلة العلوم الإنسانية

المجلد 35 • العدد 1 • الصفحات 67-132

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

تحليل العنوان ومدى ملاءمته للدراسة

- العنوان يطرح علاقة مباشرة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والوعي الأمني، إلا أن طبيعة العلاقة غير محددة إجرائيًا.
- المتغيرات الأساسية ظاهرة، لكن لا يوجد توضيح لوجود متغيرات وسيطة أو معدلة رغم أهميتها في الدراسات الأمنية.
- استخدام كلمة "دور" يمنح العنوان طابعًا عامًا يحتاج إلى تحديد أكبر لطبيعة التأثير.
- بالرغم من عمومية الصياغة، إلا أن الموضوع ذو أهمية تطبيقية وحادثة في السياق السعودي.

تقييم مقدمة الدراسة

- المقدمة توفر سياقًا عامًا لانتشار شبكات التواصل، لكنها تعتمد على عرض وصفي أكثر من تحليل دقيق للمتغيرات.
- لم تُبرز المقدمة العلاقة المنهجية بين الاستخدام الإعلامي والسلوك الوقائي الأمني.
- غاب في المقدمة إبراز الثغرات العلمية التي تنطلق منها الدراسة.
- كقارئ أكاديمي، يظهر أن المقدمة تحتاج إلى تعميق في تفسير أهمية الظاهرة علميًا وليس فقط اجتماعيًا.

مشكلة الدراسة وصياغتها العلمية

- المشكلة مصاغة بوضوح، لكن لا تظهر خلفيتها العلمية من خلال تحليل فجوات بحثية محددة.
- لا توجد معالجة لتناقضات أو قصور موجود في الأدبيات السابقة بشكل يجعل المشكلة مبررة علميًا.
- صياغة المشكلة أقرب إلى الاهتمام العام منها إلى مشكلة بحثية ناتجة عن تحليل علمي.
- كان من المتوقع تقديم سؤال رئيسي مشتق من فجوة مفاهيمية أو منهجية واضحة.

الفجوة البحثية (Gap Analysis)



- دراسات عديدة تناولت العلاقة بشكل عام دون استكشاف مسارات التأثير أو الآليات النفسية والسلوكية المرتبطة بالوعي الأمني.
- مفهوم الوعي الأمني غالبًا ما يُقاس بصورة عامة دون تفصيل أبعاده (معرفي - إدراكي - سلوكي).
- النماذج النظرية المستخدمة في الأدبيات لا تعالج جانب السلوك الوقائي بشكل كافٍ رغم أهميته.
- الدراسات العربية والسعودية تحديدًا ما تزال محدودة في تحليل البيئة الرقمية وعلاقتها بالوعي الأمني.
- هذه الفجوة تبرر الدراسة، لكنها تحتاج تحديدًا أدق لنوع الفجوة (نظرية، منهجية، تطبيقية).

أهمية الدراسة وأهدافها



- الأهمية النظرية تتمثل في محاولة ربط منصات التواصل بالوعي الأمني، لكنها لا تقدم إضافة تفسيرية جديدة للمجال.
- الأهمية التطبيقية عامة، وينبغي ربطها باستراتيجيات واضحة يمكن لصُناع القرار الاستفادة منها.
- أهداف الدراسة قابلة للتحقق لكنها محدودة في نطاق وصفي، ولا تعكس مستوى عالٍ من الاستقصاء العلمي.
- كان من الأفضل صياغة أهداف تشمل اختبار فروق أو تفسير علاقات متعددة الأبعاد.

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة



- النظرية المستخدمة (الاستخدامات والإشباعات) مناسبة لقياس الدوافع الإعلامية، لكنها لا تفسّر السلوك الأمني المرتبط بالوعي الوقائي.
- لم يُقدّم إطار يوضح العلاقة بين المحتوى الأمني وبين تطور الوعي الأمني على مستوى السلوك.
- غياب البناء البُعدي للوعي الأمني يقلل من دقة القياس.
- كان من المتوقع دعم الإطار بنموذج مفاهيمي يوضّح التفاعل بين المتغيرات.

الدراسات السابقة واتجاهاتها العلمية

- الأدبيات المذكورة مرتبطة بالموضوع لكنها غير حديثة بما يكفي لعلم سريع التطور كالوعي الأمني الرقمي.
- طريقة العرض تجميعية ولا تُظهر مقارنة منهجية بين الدراسات.
- لم تُبرز الدراسات السابقة اختلاف نتائجها أو قصورها مما يساعد في بناء الفرضيات.
- افتقار العرض لقراءة تفاعلية يقلل من تجاوز الأدبيات إلى بناء معرفة جديدة.

الفرضيات والمنهجية البحثية



- الفرضيات مطروحة بشكل مباشر، وتعكس علاقة خطية عامة دون تصور تفسيري.
- المنهج المستخدم مناسب، لكنه افتقر إلى توضيح أسباب اختيار نوع العينة أو طريقة توزيعها.
- لم يُذكر بوضوح مستوى الصدق والثبات للأداة، رغم أهميته في الدراسات الاجتماعية.
- التحليل الإحصائي تقليدي ويمكن تعزيزه باختبارات أكثر تقدمًا لتفسير العلاقات.

النتائج والتوصيات



- النتائج تتفق منطقيًا مع المتوقع، لكنها لا تقدم تفسيرًا عميقًا للظاهرة أو للفروق بين الفئات.
- لا تُظهر النتائج المسارات التي تؤثر عبرها شبكات التواصل على الوعي الأمني.
- التوصيات عامة وتحتاج إلى خطة تطبيقية واضحة (فئات مستهدفة، أدوات، حملات توعوية، مؤشرات قياس).
- من المناسب اقتراح تبني برامج توعية رقمية تعتمد على تحليل المحتوى وتفاعل المستخدمين.

نقاط القوة والضعف في الدراسة (1)



- أولاً: نقاط القوة في الدراسة
- تتناول موضوعاً حديثاً وحيوياً يرتبط بالوعي الأمني الرقمي في المجتمع السعودي، مما يمنحها قيمة تطبيقية واضحة.
 - استخدام عينة ميدانية واسعة نسبياً يدعم موثوقية النتائج ويمنحها وزناً إحصائياً مقبولاً.
 - توفر الدراسة مؤشرات مهمة حول العلاقة بين استخدام شبكات التواصل ومستوى الوعي الأمني، ما يمهد لبناء نماذج تفسيرية مستقبلية.
 - اختيار نظرية الاستخدامات و الإشباعات مناسب جزئياً لتفسير دوافع الاستخدام الإعلامي.
 - احتواء الدراسة على مجموعة من الأدبيات ذات الصلة يعكس متابعة الباحث للمجال وتطوراتهِ.
 - التوصيات رغم عموميتها تؤكد الوعي بالحاجة لتطوير برامج توعية أمنية رقمية.



نقاط القوة والضعف في الدراسة (2)

ثانيًا: نقاط الضعف في الدراسة

- يغلب على الدراسة الطابع الوصفي، مما يحدّ من قدرتها على تفسير العلاقات السببية أو آليات التأثير.
- لم تُحدّد فجوة بحثية دقيقة تستند إليها الدراسة، وهو عنصر أساسي في صياغة مشكلة البحث.
- الإطار النظري المستخدم غير كافٍ لتفسير السلوك الوقائي الأمني، إذ يعتمد على نموذج لا يعالج البعد السلوكي بعمق.
- غياب البناء البُعدي لمفهوم الوعي الأمني يجعل القياس عامًا وغير دقيق.
- لم تُعرض بوضوح إجراءات الصدق والثبات لأداة القياس، مما يؤثر على جودة النتائج.
- لم تُبرّر طريقة اختيار العينة أو مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، وهو جانب منهجي مهم.
- تفسيرات النتائج سطحية ولا توضح مسارات التأثير أو اختلاف الفئات الديموغرافية.
- التوصيات عامة وغير مترجمة إلى سياسات أو إجراءات قابلة للتطبيق الفعلي.

الخلاصة العامة ورؤية الباحث



- الدراسة تساهم في إثراء المجال لكنها تبقى ضمن الإطار الوصفي أكثر من التفسيري.
- يشكّل موضوع الوعي الأمني فرصة لتطوير نماذج بحثية أكثر عمقًا تربط بين السلوك الرقمي والسلوك الوقائي.
- أقترح اعتماد مقاربات بحثية متعددة (Mixed Methods) للحصول على فهم أعمق للدوافع.
- مستقبلاً، ينبغي توسيع نطاق الدراسة لتشمل عينات متنوعة وفترات زمنية مختلفة لقياس التطور في الوعي الأمني.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شُكْرًا لَكُمْ

